

أسد الغابة

س الحارث بن حكيم الضبي . أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذنا أخبرنا أبو أحمد أخبرنا أبو عمر بن الحسن بن علي الشيباني أخبرني المنذر بن محمد القابوسي أخبرنا الحسين بن محمد عن سيف بن عمر عن الصعب بن هلال الضبي عن أبيه عن الحارث بن حكيم الضبي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال : " ما اسمك " فقال : عبد الحارث فقال : " أنت عبد الله " فسمي عبد الله وولاه صدقات قومه .

أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده وليس له فيه حجة ؛ فإنه إن سماه باسمه في الجاهلية فهو عبد الحارث وإن سماه باسمه في الإسلام فهو عبد الله فذكره ههنا لا وجه له . وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه فقال : عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة قدم على النبي ﷺ فسماه عبد الله .

الحارث بن خالد بن صخر .

ب د ع س الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة جد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي .

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ؛ هاجر هو وامرأته ربيعة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم يجتمع هو وامرأته في عامر .

وقيل : إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية ؛ فولدت له بأرض الحبشة موسى وعائشة وزينب وفاطمة أولاد الحارث فهلكوا بأرض الحبشة وقيل : بل خرج بهم أبوهم من أرض الحبشة يريد النبي ﷺ فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون ونجا هو وحده فقدم المدينة فزوجه رسول الله ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

وقد ذكر أبو عمر في ترجمة من أولاده الذين هلكوا : إبراهيم ورواه عن الزبير ولم يذكره الزبير وإنما ابنه إبراهيم عاش بعده ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه ولعله قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم .

أخرجه الثلاثة واستدركه أبو موسى على ابن منده وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة . الحارث بن خالد القرشي .

د ع الحارث بن خالد القرشي . روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العذري عن موسى بن الأشعث أن رجلا من قریش يقال له : الحارث بن خالد كان مع النبي ﷺ في سفر قال : فأتى بوضوء

فتوضاً .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي ولم ينسبه ههنا وإنما أعلم وقد تقدم ذكره مستوفى .

الحارث بن خزمة .

ب د ع الحارث بن خزمة بن عدي بن أبي غنم وهو قوقل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي وهو حليف لبني عبد الأشهل وقيل : الحارث بن خزيمة وقيل : خزمة بفتحيتين قاله الطبري وساق نسبه كما ذكرناه ونسبه ابن الكلبي مثله .

وقالوا : شهد بدرا وأحدا والخندق وما بعدها من المشاهد كلها ؛ وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك وقال المنافقون : إن محمدا لا يعلم خير ناقته فكيف يعلم خبر السماء ! .

فقال رسول الله ﷺ لما علم مقالتهم : " إني لا أعلم إلا ما علمني الله ﷻ وقد أعلمني مكانها وإنها في الوادي في شعب كذا " فانطلقوا فجاؤوا بها وكان الذي جاء بها الحارث بن خزمة . وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا فقال : شهد بدرا من الأنصار ثم من بني النبيت ثم من بني عبد الأشهل : الحارث بن خزمة بن عدي حليف لهم .

أخبرنا أبو الحرم مكِّي بن زيان بإسناده إلى يحيى بن يحيى ؛ عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري وهي كنية الحارث بن خزمة أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولا : " لا تبقيين في رقبة بعير فلادة من وتر إلا قطعت " قال مالك : أرى ذلك من العين .

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب ههنا بالآيتين خاتمة سورة التوبة : " لقد جاءكم رسول من أنفسكم " إلى آخر السورة ؛ وهذا عندي فيه نظر